

سانيا ينتقد فابريجاس.. وسافاج يعيد قميص هنري الأسطوري





الشارقة: ضمياء فالح

انتقد باكاري سانيا تصريحات زميله السابق في أرسنال الإنجليزي سيسك فابريجاس، والتي قال فيها نجم موناكو الفرنسي حالياً، إن لاعبين فقط في أرسنال حيث أمضى 8 سنوات قبل انتقاله لبرشلونة في 2011 كانا بمستواه وهما الفرنسي سمير نصري، والهولندي روبن فان بيرسي.

وقال سانيا الذي لعب في صفوف المدفعية 2007 2014، وتوج بأول لقب منذ 9 سنوات لأرسنال (كأس الاتحاد في 2014) وكان ضمن أفضل تشكيلة للعام مرتين في الدوري الإنجليزي: «صدمت عندما قرأت ما قاله فابريجاس، وخصوصاً أنه كان أحد قادة الفريق. ليس من اللائق أن نتحدث عن فريقك السابق بهذا الشكل، لديه حرية التعبير عن رأيه، لكننا جميعاً كانت لدينا أوقات جيدة وأخرى سيئة بسبب الإصابة أو اللياقة، ولست متأكداً من أن جميع أوقات فابريجاس في أرسنال كانت سعيدة. نعم هو لاعب رائع وكبير، لكن بعض المشجعين كانوا ينتظرون منه أكثر».

وكان فابريجاس صرح بأنه كان يلاحقه الأرق وكان يبكي بعد خسارة مباراة؛ لأنه يحمل نفسه المسؤولية باعتباره كابتن الفريق، لكن بعض زملائه كانوا يضحكون في الحافلة ويخططون للخروج لمكان ما، وأضاف: «الوضع كان مزرياً خصوصاً في العامين أو الثلاثة الأخيرة لي مع الفريق، شعرت بأن روبن وسمير هما الوحيدان اللذان كانا بنفس مستوى تفكيري ومهاراتي».

وفي سياق متصل، اعترف الويلزي روبي سافاج بإخفائه قميص نجم أرسنال تيري هنري الذي سجل فيه هدفه الـ 100 قبل 17 عاماً، وقال: «لدي اعتراف لكم، طلبت بعد المباراة (برمنجهام أرسنال) من هنري تبادل القمصان، لم يكن يعلم بأنه سجل هدفه المئوي وعندما أدرك أرسل موظف الزي لغرفة ملابسنا، وقال الموظف: تيري هنري يريد استعادة قميصه. خبأت القميص في الحقيبة وتسليت من الباب الخلفي، والآن أقول لهنري إن قميصه في لوحة عندي وبمقدوره الاتصال بي لاستعادته. سأرسله لك أينما تكون يا صديقي». وسجل هنري، مدرب مونتريال امباكت الأمريكي حالياً، هدفين في مباراة الفوز على برمنجهام 4 0 في يناير 2003، وهدفه الثاني كان بالرقم 100 قبل 20 دقيقة من صافرة النهاية.

وفي ما يتعلق بالأثر الذي يتركه فايروس كورونا على عالم كرة القدم، حذر الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب إيفرتون الإنجليزي من حدوث تغيير جذري أشبه بالزلازل في ما يتعلق بالأجور، وقال في مقابلة مع الصحافة الإيطالية: «أسمع عن حسم الأجور أو تعليقها وأعتبر كل هذا الكلام وهذه الحلول غير مناسبة. قريباً سيتغير الاقتصاد العالمي على جميع المستويات وحقوق البث ستكون أقل وأجور اللاعبين والمدربين أقل والتذاكر أرخص. على الجميع الآن، التفكير في سلامة الناس وبقائهم على قيد الحياة. صدقوني لا أفكر متى نستأنف اللعب ومتى ينتهي الموسم، فالأهم من كل شيء «محاربة الفيروس».

وعن حاجة اللاعبين لـ 3 أسابيع تمرينات لاستعادة لياقتهم قال أنشيلوتي: «هذه مزحة وكذبة، اللاعبون لا يحتاجون لكل هذا الوقت. أتذكر في 2006 عندما حصلت فضيحة كالشيو بولي «فضيحة التلاعب بالمباريات في الدوري الإيطالي»، توجب على ميلان فوراً خوض تصفيات دوري أبطال أوروبا. اتصلت باللاعبين الذين كانوا في إجازة وقلت لهم: «استعدوا لدينا مباراة أمام ريد ستار بعد 4 أيام، كافو عاد من البرازيل في غضون 24 ساعة ولعب 90 دقيقة».

من جهته، شبّه نجم ميلان وتشيلسي السابق الأوكراني أندريه شيفشنكو جائحة فيروس كورونا بانفجار مفاعل تشيرنوبل في 1986. وقال: «اضطررنا حينها للبقاء في المنازل واتباع التعليمات، والآن نفس الشيء يحدث، لكن على مستوى العالم».

أما كلوب مدرب ليفربول بطل أوروبا، فقد اعترف بأن مخاوف لاعبيه من الفيروس كانت وراء هزيمته وخروجه من مسابقة دوري أبطال أوروبا على يد أتلتيكو مدريد الإسباني، وقال: «حدثت الخسارة قبل 3 أسابيع، لكن تبدو لي الآن منذ قرون. يمكنني بناء حواجز يميناً ويساراً قبل المباراة، لكن في تلك اللحظة كان ذلك صعباً. أتذكر أننا لم نكن نبالي

كثيراً بأخبار الفيروس؛ لأنه لم يصل لإنجلترا بعد، ولعبنا السبت أمام بورنموث وفزنا وخسر سيتي يوم الأحد؛ لذا قلنا إننا بحاجة إلى فوزين فقط ونحصد لقب الدوري الممتاز، لكن في صبيحة يوم الاثنين سمعنا أخبار تفشي الفيروس في إسبانيا وأن العاصمة مدريد ستغلق المدارس والجامعات يوم الأربعاء؛ لذا كان من الغريب فعلاً أن نستعد لتلك المباراة «في ظل تلك الظروف».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024